

أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة التدميرية (2/91)

علي عبدالعزيز الشبل

سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ول المسلمين يا رب العالمين - 00:00:03

اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى وهذا يتضمن التوحيد في عبادته وحده لا شريك له وهو التوحيد في القصد والارادة والعمل والاول يتضمن التوحيد في العلم والقول كما دلت على ذلك سورة قل هو الله احـد - 00:00:23

ودلـت على الـاخـر سـورـة قـل يـا ايـها الـكـافـرـون وـهـمـا سـورـة الـاخـلـاـص وـبـهـمـا كـانـ يـقـرـأـ صـلـى الله عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـ الفـاتـحةـ وـبـهـمـا كـانـ يـقـرـأـ صـلـى الله عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـ الفـاتـحةـ فـي رـكـعـتـيـ الـفـجـرـ - 00:00:46

وركعتـيـ الطـوـافـ وـغـيـرـ ذـلـكـ. نـعـمـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ الـحـمـدـ لـهـ وـصـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ وـعـلـىـ اللهـ وـاصـحـاـبـهـ وـمـنـ وـالـاهـ الفـارـقـ الثـالـثـ بـيـنـ هـذـيـنـ الـاـصـلـيـنـ هـوـ مـاـ يـتـضـمـنـهـ مـنـ التـوـحـيدـ - 00:01:04

الـاـصـلـ الـاـولـ وـهـوـ الـكـلـامـ التـوـحـيدـ وـالـصـفـاتـ يـتـضـمـنـ تـوـحـيدـ الـعـلـمـ الـخـبـرـيـ وـالـتـوـحـيدـ الـعـلـمـ الـخـبـرـيـ هـوـ تـوـحـيدـ الـرـبـوـبـيـةـ وـتـوـحـيدـ الـاـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ اـمـاـ الـوـاجـبـ فـيـ الـاـصـلـ الثـانـيـ وـهـوـ الـكـلـامـ فـيـ الـشـرـعـ وـالـقـدـرـ فـهـوـ التـوـحـيدـ - 00:01:27

اـهـ الـطـلـبـيـ يـسـمـيـ بـتـوـحـيدـ الـاـرـادـةـ وـالـقـدـرـ يـسـمـيـ بـالـتـوـحـيدـ الـاـرـادـيـ وـهـوـ تـوـحـيدـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـالـاـلـهـيـةـ التـضـمـنـ فـيـ قـوـلـهـ رـحـمـهـ اللهـ وـهـذـاـ يـتـضـمـنـ فـيـ عـبـادـتـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ وـهـوـ التـوـحـيدـ فـيـ الـقـدـرـ وـالـاـرـادـةـ وـالـعـلـمـ - 00:01:54

تـضـمـنـ اـحـدـيـ اـنـوـاعـ الدـلـالـاتـ ثـلـاثـ فـاـنـ الدـلـالـاتـ عـنـ الـعـلـمـاءـ عـلـمـاءـ الـاـصـلـ عـلـمـاءـ الـعـقـيـدـةـ عـلـمـاءـ الـلـغـةـ ثـلـاثـةـ اـنـوـاعـ اـنـوـاعـ مـنـ الدـلـالـاتـ الـاـولـ ثـلـاثـ

الـشـيـءـ عـلـىـ بـعـضـ مـعـنـاهـ وـهـذـهـ مـسـمـةـ بـدـلـالـةـ التـضـمـنـ التـوـحـيدـ الثـانـيـ - 00:02:22

الـشـيـءـ عـلـىـ جـمـيعـ مـعـنـاهـ وـهـيـ دـلـالـةـ تـطـابـقـ اـمـاـ تـطـابـقـ وـتـسـمـيـ دـائـرـةـ الـمـطـابـقـةـ الـثـالـثـ ذـاتـ الشـيـءـ عـلـىـ اـمـرـ خـارـجـ عـنـ مـعـنـاهـ وـتـسـمـيـ بـدـاـيـةـ الـالـتـزـامـ اوـ الـاسـتـزـامـ هـذـهـ اـنـوـاعـ السـدـاتـ الـثـلـاثـ وـيـأـتـيـ اـنـ شـاءـ اللهـ التـمـثـيلـ عـلـيـهـاـ - 00:02:49

عـنـ الـكـلـامـ عـلـىـ الـاـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ الـاـصـلـ الـاـولـ الـذـيـ هـوـ الـكـلـامـ الـشـرـعـيـ وـالـقـدـرـ تـضـمـنـواـ الـكـلـامـ فـيـ التـوـحـيدـ الـعـلـمـيـ التـوـحـيدـ الـاـرـادـيـ

الـعـلـمـيـ الـطـلـبـيـ سـمـيـ طـلـبـيـ لـاـنـ اللهـ طـلـبـهـ مـنـ الـمـكـلـفـيـنـ اـنـ اللهـ اـعـظـمـ مـاـ اـمـرـ بـهـ اـنـ يـعـبـدـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ - 00:03:15

يـسـمـيـ بـالـتـوـحـيدـ الـاـرـادـيـ لـاـنـهـ يـتـعـلـقـ بـهـ اـرـادـةـ الـمـكـلـفـيـنـ فـيـ عـمـلـهـ اـهـوـ لـلـهـ لـغـيـرـ اللهـ وـهـذـهـ اـرـادـةـ الـمـعـمـولـ لـهـ وـيـسـمـيـ بـالـتـوـحـيدـ الـعـلـمـيـ. لـاـنـهـ

يـتـوقـفـ عـلـيـهـ عـلـمـ سـوـاءـ عـلـمـ القـلـبـ النـيـةـ خـشـيـةـ - 00:03:45

تـوـكـلـ الرـجـاءـ تـعـظـيمـ اوـ عـلـمـ الـجـوـارـحـ فـيـ الذـبـحـ وـالـسـجـدـ وـالـصـلـاـةـ وـالـطـوـافـ وـمـاـ الـىـ ذـلـكـ وـهـذـاـ هـوـ تـوـحـيدـ اللهـ الـعـبـادـةـ يـسـمـيـ تـوـحـيدـ

الـاـلـهـيـةـ وـيـسـمـيـ بـتـوـحـيدـ الـاـلـهـيـةـ وـيـسـمـيـ اـيـضـاـ بـالـتـوـحـيدـ الـذـيـ لـاـ جـلـهـ خـلـقـ اللهـ الـخـلـقـ - 00:04:08

وـهـوـ تـوـحـيدـ اللهـ بـالـعـبـادـةـ وـهـوـ اـفـرـادـ اللهـ بـاـفـعـالـ الـمـكـلـفـيـنـ اـنـ تـكـوـنـ اـفـعـالـ الـمـكـلـفـيـنـ لـوـاحـدـ وـهـوـ اللهـ وـالـاـولـ الـكـلـامـ فـيـ التـوـحـيدـ وـالـصـفـاتـ

يـتـضـمـنـ التـوـحـيدـ فـيـ الـعـلـمـ وـالـقـوـلـ وـهـوـ مـسـمـيـ بـالـتـوـحـيدـ الـعـلـمـ - 00:04:38

الـخـبـرـ عـلـمـيـ لـاـنـهـ تـوـقـفـ عـلـىـ عـلـمـ الـعـبـدـ بـهـ عـلـمـ الـعـبـدـ بـاـنـ اللهـ هـوـ الـرـبـ وـلـاـ هـوـ الـخـالـقـ النـافـعـ الـضـارـ وـهـوـ خـبـرـيـ لـاـنـهـ يـتـوـقـفـ فـيـ تـوـحـيدـ

الـاـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ عـلـىـ مـاـ جـاءـ بـهـ الـخـبـرـ عـنـ اللهـ وـعـنـ رـسـوـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:05:01

لـاـ مـجـالـ فـيـهـ لـمـحـظـ الرـأـيـ اوـ مـحـضـ الـاجـتـهـادـ وـهـذـانـ هـمـاـ التـوـحـيدـ الـلـذـانـ دـلـتـ عـلـىـ النـصـوصـ عـنـ الـعـلـمـاءـ الـمـتـقـدـمـينـ ثـمـ اـنـ الـعـلـمـاءـ

قـسـمـواـ التـوـحـيدـ الـىـ اـنـوـاعـ ثـلـاثـةـ الـىـ تـوـحـيدـ الـعـبـادـةـ وـالـىـ تـوـحـيدـ الـرـبـوـبـيـةـ - 00:05:24

وـالـىـ تـوـحـيدـ الـاـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ هـذـهـ تـقـاسـيمـ التـوـحـيدـ بـيـنـ قـسـمـيـنـ الـىـ اـقـسـامـ ثـلـاثـةـ تـقـاسـيمـ اـصـطـلاـحـيـةـ صـلـحـ عـلـيـهـ الـعـلـمـاءـ حـسـبـ ما

دللت عليها الادلة الشرعية من الكتاب والسنّة والاجماع وادلة العقل الدالة عليها - [00:05:52](#)

فإذا قلنا توحيد العلمي هو التوحيد بالقول علمي لانه يعلم ان الله جل وعلا هو الخالق الرازق المدبر هو علمه بان الله جل وعلا هو المتفرد بافعاله الى توحيد الربوبية عند اهل العلم هو توحيد الله بافعاله. اي افعال الله - [00:06:14](#)

الخالق واحد والرازق واحد والمحبي واحد والمدبر واحد وهو قوله لانه فيه قول الانسان الله واحد الله سميع بصير علیم تم هذا التوحيد بالتوحيد المعرفة والاثبات ان تعرف ربك وتثبت له ما يجب له من الكمال - [00:06:38](#)

واعظمها وحدانيته في الربوبية الاسماء والصفات يسمى ايضاً بالتوحيد العلمي الخبري كما دلت على ذلك اي على هذا التوحيد الذي هو في الاصل الاول توحيد اه العلم آآ القول وهو توحيد الاسماء والصفات وتوحيد الربوبية دلت عليه سورة قل هو الله احده [00:07:04](#) التي تعدل ثلث القرآن وذلك ان المشركين قالوا يا محمد انساب لنا ربكم ابن من هو فانزل الله نسبه بهذه السورة قل هو الله احده التي تعدل ثلث القرآن والتي ما قرأها مؤمن يحبها - [00:07:30](#)

الا استوجبنا له محبة الله كما جاء في الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام بعث سرية وامر عليهم امير فكان لا يقرأ قراءة الا ختمها بهذه السورة فلما رجعوا اخروا النبي عليه الصلاة والسلام بذلك قالوا قال سلوه لم يصنع ذلك - [00:07:49](#)

فلما سألوا قال انها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأ بها قال عليه الصلاة والسلام اخروا الله يحبه لما احب صفتة ودل على التوحيد الثاني وهو الاصل الثاني شم الجمع بين الشرع والقدر - [00:08:13](#)

سورة قل يا ايها الكافرون وهذه السورة سبب نزولها ان المشركين لما عجزوا عن صرف النبي صلى الله عليه وسلم عن دعوة التوحيد المتضمنة لتسفيه الهنهم واحلام ابائهم قالوا يا محمد - [00:08:32](#)

اعبد اآآ نعبد الهك مرة وتعبد الها مرة نصطلح ظنوا انها خصومة دنيوية محضة انزل الله هذه السورة قد ورد حديث فيه مقال انها تعدل ربع القرآن كان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ بهاتين السورتين - [00:08:52](#)

اشرف النوافل ما هي في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون الثاني قل هو الله احده برకعتي الطواف في سنة المغرب البعدية وفيها في الوتر يقرأ فيها في صلاة الوتر - [00:09:16](#)

فهذه النوافل المؤكدة الاربع قرأ فيها عليه الصلاة والسلام في هاتين السورتين دلالة على فيهما وما فيهما من التعظيم كلام الله يتفضل بعضه افضل من بعض تأتي مسألة هنا ايها الاخوة - [00:09:39](#)

ما هي العلاقة بين انواع التوحيد الثلاثة على اصطلاح ان التوحيد انواع اقسامه ثلاثة في توحيد الربوبية وهو توحيد الله بافعاله توحيد الالهية توحيد الله بافعال اه المكلفين توحيد الاسماء والصفات وهو التوحيد العلمي - [00:10:00](#)

الارادي توحيد الالهية يتضمن توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات يتضمنها فانك لما عبدت الها واحداً لماذا؟ لانه متفرد بربوبيته وباسمائه وصفاته توحيد الربوبية يستلزم توحيد الالهية ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله - [00:10:20](#)

قل افلا تتقون؟ اذا كان الخالق لها هو الله اعبدوه وحده سبحانه لا تشركوا معه غيره كذلك توحيد الاسماء والصفات يستلزم توحيد العبادة لما امنت لان الله علیم احاط علمه بكل شيء - [00:10:51](#)

جميع احاط سمعه بكل شيء. بصير احاط بصره بكل شيء. قادر عم قدرته كل شيء. اذا افرده بالعبادة افرده بالقص هذی العلاقة بين انواع التوحيد الثلاثة يبقى ما العلاقة بين توحيد الربوبية وتوحيد الاسمي والصفات - [00:11:11](#)

ها ليست مطابقة لا احسنت كل منهما يتضمن الآخر وكل منهما يستلزم الاخر العلاقة بين التوحيديين الربوبية والاسماء والصفات علاقه تضمن واستلزم اشاع المتأخرین اه مسألة ان تقسيم التوحيد - [00:11:34](#)

الى قسمين او ثلاثة اقسام انه تقسيم بدعى ولها اصبحوا يشربون به على اهل السنّة والجماعه والرد عليهم اجمالاً من جهتين الجهة الاولى ان هذا موجود ان التوحيد مادته موجودة في الكتاب والسنّة - [00:12:01](#)

ولهذا ما اتى اهل السنّة ببعد من القبر وما اتى العلماء بمحدث من تقرير وانما هذا موجود في القرآن بادلته وانما هذا تعبر اصطلاحي

والقاعدة انه لا مشاحة في ايش - 00:12:22

الاصطلاح الوجه الثاني في الرد عليهم ان هؤلاء المشرفين على اهل السنة بتقسيم التوحيد الى قسمين او ثلاثة ان عندهم تقسيمات باطلة قسموا بها التوحيد عندهم تقسيمات باطلة يرحمك الله - 00:12:39

عندهم تقسيماتهم باطلة قسموا بها التوحيد من ذلك ان اهل الكلام ان عامة المتكلمين يقسمون التوحيد الى ثلاثة اقسام الى توحيد الله بالذات توحيده في الصفات وتوحيده في الافعال هذا التقسيم هو المحدث - 00:13:01

الذى لم تدل عليه الادلة ما حكمنا على هذا التقسيم هل هو باطل كليا او حق بالكلية لما قالوا ان ان التوحيد توحيد الله ذاته وصفاته وافعاله ها لا نقول انه حق بالاطلاق ولا باطل بالاطلاق - 00:13:22

فيه حق وهو ان الله جل وعلا واحد بذاته لا ثانى له كما انه واحد في صفاتة لا شبيه له والافعال من الصفة والباطل فيه انهم اخرجوا توحيدا هل اسمع عن هذا عن هذا - 00:13:47

كما اخرجوا توحيد العباد الذي هو اعظم منها المشركون في في الجاهلية لم ينزع في في الله سبحانه وتعالى. ولا في افعاله وانما نازعوا في ماذا في عبادته كما نازع كثير منهم او بعض منهم في - 00:14:06

اسماء في الاسماء والصفات وهذا التوحيد دل عليه يعني تقسيم التوحيد الى ربوبية الوهية واسمي وصفات وان كان متقدما يسمونه التوحيد العلمي الخبي في التوحيدين الربوبية والاسماء والصفات وتوحيد اللوهية هو للتوحيد الارادي القصدي الطلبي - 00:14:27 جاء به القرآن كما سمعتم في في الایات من الاحاديث قول النبي صلى الله عليه وسلم سبق المفردون من الله جل وعلا وفي حديث جابر ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:49

لما اهل بالحج اهل بایش لما قال لبیک اللهم لبیک اذا مادة هذا التوحيد واصطلاحه من این المأخذة من الشرع من الكتاب والسنة مع ما اجمع عليه العلماء وبهذا ينضبط ايضا - 00:15:08

معرفة التوحيد فانك اذا عرفت التوحيد بانواعه الثلاثة عرفت اعظم ما نهى الله عنه وهو الشرك والشرك يأتي لانواع الثالث في اللوهية بان تصرف العبادة لغير الله في الربوبية كشرك في من - 00:15:28

ثانوية من المجروس لما جعل للكون خالقين النور تخلق الخير والظلمة تخلق الشر ومنه شرك غلة القبورية الان الذين يجعلون للمقبرين من السادات والاوالياء التصرف في العالم والنفع والضر الشرك في الاسماء والصفات كما سيأتي في الالحاد - 00:15:45

بان تصرف تسمى المخلوق باسم الخالق او تسمى الخالق جل وعلا باسم المخلوق نعم اما الاول وهو التوحيد في الصفات فالاصل في هذا الباب ان يوصف الله تعالى بما وصف به نفسه - 00:16:09

وبما وصفته به رسليه نفيا واثباتا وبما وصفته به رسليه لا رسليه وبما وصفته به رسليه يوم اثباتا عليهم ايش كلما جاء ذكر الرسول او الرسل او الصحابة ان الرسل يصلى عليهم ويسلم والصحابة يترضى عنهم وان لم يكتب - 00:16:27

هذا كان يؤدبنا العلماء هذا ما استفدناه من شيخنا رحم الله الشيخ ابن باز فانه اذا مر القارئ على ذكر رسول لم يصلی وسلم عليه اعاد عليه الكلمة وكذا الصحابة وهذا بعض حقهم علينا - 00:16:52

الله وسلم على رسول الله ورضي الله عن صاحبته. نعم الاصل في هذا الباب ان يوصف الله تعالى بما وصف به نفسه وبما وصفته به رسليه عليهم وبما وصفته به رسليه عليهم الصلاة والسلام نفيا واثباتا - 00:17:09

ويثبت لله ما فيثبت لله تعالى ما اثبته لنفسه وينفي عنه ما نفاه عن نفسه. نعم فاما الاول الان الكلام كله الى نص الكتاب او اكتره الاصل الاول ما الاصل الاول - 00:17:31

الكلام في التوحيد الصفات وهو اختصارا في الكلام في توحيد الاسماء والصفات لانه يستلزم توحيد الربوبية ويقتضمه والله يستلزم توحيد العبادة اه الاصل الاول لما فيه من المثلين المضروبين والاصلين - 00:17:49

والقواعد السبع كلها في هذا التوحيد الاسماء والصفات سيأتي الاصل الثاني وهو الكلام في الشرع والقدر الكتاب قال رحمة الله فاما الاول اي الاصل الاول في الكلام في التوحيد والصفات - 00:18:18

ولهذا قال وهو التوحيد في الصفات الله جل وعلا باسمه وصفاته فالاصل في هذا الباب اي باب الاسماء والصفات اذا قال العلماء
الاصل في هذا الباب كذا ما معنى الاصل - 00:18:39

ها الاصل العلماء فيها عدة اطلاقات كل ما قلت ما القاعدة التي يبني عليها غيرها هذا يراد بالاصل ويراد بالاصل الدليل والاصل في
هذه المسألة قول الله كذا دليله هكذا - 00:18:57

والاصل ايضا ها القول الراجح نقول اصل على القول الراجح ويطلق الاصل ايضا على القاعدة المطردة هذه اطلاقات اهل العلم على
كلمة الاصل قال والاصل في هذا الباب باب الاسماء والصفات - 00:19:19

الاصل في باب الصفات هو الاصل في باب الاسماء اصلهما واحد وانما عبر شيخ الاسلام بالصفات لماذا لان اعظم الانحراف وقع من
المتكلمين المعطلين في هذا الباب اعظم من الانحراف الواقعي في اسماء الله - 00:19:44

وليس معنى ذلك ان اسماء الله لم يقع فيها انحراف بل وقع فيها انحراف لكن الانحراف في الصفات اعظم من الانحراف في الاسماء
الاصل في هذا الباب ان يوصف الله تعالى بما وصف به نفسه. ان وصف الله به نفسه - 00:20:04

ليس لنا سبيل من ذلك الا الى كتابه القرآن ما وصف الله به نفسه في التوراة والانجيل والزبور وصحيف ابراهيم ليس اليها مثلنا اليه
سبيل الا ما جاء فيها مطابقا للقرآن فالعبرة والمحكمة من القرآن - 00:20:21

اذا ما وصف الله به نفسه وما وصف الله به نفسه نوعان اجمالي فنؤمن بان الله اسمى كاملة وصفات علا وصف الله به نفسه وان لم
نعلمها مفصلة وهي ما جاءت في القرآن - 00:20:39

اثباتا لذلك ايش ثم استوى على العرش القرآن نفيا لا تأخذه كما جاء في القرآن اثبات الصفات اثبتنها وبالله وما جاء في القرآن نفيه
عن الله من الصفات نفينا عن الله مع اعتقاد كمال - 00:20:58

ظد المنفي عنه كما سيأتي قال وبما وصفته به رسالته لما جاء بلفظ الرسل مجموعة لان الرسل كلهم وصفوا الله بالكمال ولهذا حمد
الله نفسه سلم على المرسلين بسلامة ما قالوه في حق الله - 00:21:24

سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وفيه اشارة الى اصل سيدكره في توحيد الشرع
والقدر وهو ان الانبياء جميع عليهم السلام جاءوا بالتوكيد - 00:21:51

سواء توحيد الله بالعبادة او الربوبية او الاسمي والصفات فهم متفقون مجمعون على ذلك غير مضطربين نفيا واثباتا مما اثبت النبي
لله ما لم يأتي في القرآن نزول ربنا جل وعلا. متى ينزل الله - 00:22:09

لله نزولا نزول الليل في كل ليلة وننزو سنوي في كل سنة نزوله الليلي في الثالث الاخير من الليل ما دل عليه حديث ابي هريرة بو
جابر وعبدالله بن عمرو - 00:22:30

رضي الله عنهم ينزل ربنا تبارك وتعالى في الثالث الاخير من الليل. الى سماء الدنيا وننزو سنوي وهو في عشية يوم عرفة العشي
العشى بعد العصر الى غروب الشمس - 00:22:51

هذا العشي والحقوا بالعشى بعد المغرب الحديث جاء في قبل المغرب دل عليه حديث عائشة المخرج في صحيح مسلم يدنو ربنا جل
وعلا الى سماء الدنيا عشية عرفة يدنو ينزل - 00:23:10

لهذا جاءت اللفظة مصراها بها في السنن ينزل ربنا تبارك وتعالى الى سماء الدنيا عشية عرفة. فيباهي باهل عرفة ملائكته هذا مما جاء
في السنة مما نفي عن الله في السنة - 00:23:33

قوله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام بيده القسط يخضه ويرفعه مما جاء في اثباته في
السنة الضحك يضحك الله جل وعلا - 00:23:48

الى عباده والى قرب غيره يضحك اليهم من القنوت ازلين والى قرب غيره لما ذكر عليه الصلاة والسلام قوله صلى الله عليه وسلم
يضحك الله الى رجلين يقتتلان كلاهما يدخل الجنة - 00:24:03

قالوا هذا القاتل هذا المقتول دخل الجنة بالشهادة. فالقاتل قال القاتل كان كاهرا ثم اسلم فمات فدخل الجنة ولما سمع اعرابي النبي

صلى الله عليه وسلم يذكر ان الله يضحك - 00:24:24

قال متأكد يعني آممؤكدا او يضحك ربنا يا رسول الله قال نعم قال صلى الله عليه فقال الاعرابي اذا لن نعدم من رب يضحك خيرا
هذا هو توحيد الاسماء والصفات عند اهل السنة ان ثبتت - 00:24:43

ما اثبته الله لنفسه من الاسماء والصفات فيما نفاه الله عن نفسه اثبت ما اثبته له رسليه ونفي عنه ما نفاه عنه رسليه لان رسليه اعرفوا
الخلق به الموحى اليهم - 00:25:02

هنا يأتي مسألة وهي ما موقف السلف الصالح اذا قيل النصوص معنى ايش ادلتها وش موقفكم من نصوص الشتاء اجمله شيخ
الاسلام بهذه الجملة ثلاث مواقف الموقف الاول ما اثبته الله - 00:25:20

ما اثبته النصوص اثبتوه من الاسماء والصفات وما نفته النصوص عن الله من الاسماء والصفات الاصل الثالث ما سكتت عنه
النصوص لم تثبته ولم تنفيه وش موقف السلف منه لا يثبتون - 00:25:47

ولا ولهذا لما وردت عليهم اهل البدع في باب الاسماء والصفات مما لم يأتي لا اثباته في الوحي كتابا وسنة او نفيه في الوحي كتابا
وسنة امسكوا سكتوا ثم استفصولا عن مراد قائله - 00:26:10

فان تضمن معنى حقا اثبتو الحق لكن بغير لفظه بهذا المبتدع اذا تضمن معنى باطلنا نفوه لفظا ومعنى اتضح هذا بالمثال يقول
المتكلمون ان الله ليس بجسمي واطبقو على هذا - 00:26:32

ننظر هل نفي عن الله الله عنه الجسم في القرآن لم نجدها في القرآن الرسول صلى الله عليه وسلم عن الله الجسم فاذا نتوقف لا
نوافقهم في النفي ولا نتجاوزه الى الاثبات. لا نام فيما ثبتت - 00:26:54

ثم نستفصل تعال ما مرادك ايها المتكلم ايها المتنزه بزعمك لله انه ليس بجسم قال مرادي به ان الله لا يتصرف بصفات الاجسام
المخلوقة هذا المعنى حق الله لا يشبه المخلوقين - 00:27:13

لكن ما نعبر عنه بتعبيرك ان الله ليس بجسم وانما نعبر عنه بما عبر الله عنه لقوله ليس كمثله شيء هل تعلم له سميما ولم يكن له كفوا
احد اعبر بالمعنى الشرع باللفظ الشرعي - 00:27:32

اما المعنى اللي ذكرته فهو حق لكن لا نعبر عنه بتعبيرك المحدث المبتدع اذا قال انا معنى قولي ان الله ليس بجسم ان الله لا يتصرف
بالصفات كما تتصرف الاجسام بالصفات - 00:27:51

هذا المعنى باطل فان الله وصف نفسه بصفات ووصفه رسليه عليهم الصلاة والسلام بالصفات لا نوافقك في نفسك لا لفظا ولا معنى
ونعتقد ان وصف الله يليق به لا يشبه المخلوقين بحال من الاحوال - 00:28:08

هذا يا اخواني؟ نعم قد علم ان طريقة سلف الامة وائمتها هذا الان يحرر لكم الشيخ شيخ الاسلام مذهب السلف الصفة ولهذا يناسب
ان يعنون عنديكم في تحرير مذهب السلف - 00:28:28

صفات. نعم وقد علم ان طريقة سلف الامة وائمتها اثبات ما اثبته من الصفات من غير تكييف ولا تمثيل ومن غير تحريف ولا تعطيل.
حشه على تكييف واحد تمثيل اثنين - 00:28:47

قال وعلى من غير تحريف ثلاثة ولا تعطيل اربعة حتى ايش؟ يستقيم المعنى عندكم بالتفصيل نعم من غيري وقد علم ان طريقة سلف
الامة وائمتها اثبات ما اثبته من الصفات من غير تكييف ولا تمثيل - 00:29:06

ومن غير تحريف ولا تعطيل. وكذلك ينفون عنهم نفاه عن نفسه مع ما اثبته من الصفات من غير الحاد لا في اسمائه ولا في اياته فان
الله ذم الذين يلحدون في اسمائه وایاته كما قال تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين - 00:29:25

يلحدون في اسمائه سيجرون ما كانوا يعملون. وقال تعالى ان الذين يلحدون في اياتنا لا يخفون علينا. افمن يلقى في النار خيرنا من
يأتي من يوم القيمة اعملوا ما شئتم انه بما تعملون بصير. هذه الجملة تحتاج ان نقف - 00:29:48

ان نقف معها وقفات تأصيلية لانه يترتب عليها ما بعدها سواء في باب التدليل والاستدلال او في باب الرد مناقشة للمخالفين يقول
الشيخ وقد علم يعني ان هذا امر معلوم - 00:30:10

ان طريقة سلف الامة شيخ الاسلام كثيرا ما يعبر بهذا بطريقة السلف ومنهج السلف ولم اجد عند شيخ الاسلام درج به التعبير عند المعاصرین بفهم السلف ان هذا سلاح يعني - [00:30:31](#)

عند المعاصرین ظروف واحوال لكن شيخ الاسلام الاضطراب طريقة السلف كذا ومنهج السلف وعمل السلف هذا اصل مهم يا اخوان المهم ان الانسان لا يحدث سلاحا جديدا الا اذا كان مدللا بالدليل البين الواضح - [00:30:54](#)

اما المصطلح الذي يحتمل عدة اشياء فيتركه استغناه بما اصطلاح عليه السلف عما اوجده الخلف وان كان له معنى من هم سلف الامة هذی مسألة جليلة الان من هم السلف - [00:31:21](#)

كل ينتحل السلف الخارج السلف عندهم بما هم الذين خرجوا على عثمان الاولى الروافض السلف عندهم من انفلوا بقلبك المتكلمون السلف عندهم من هم اساطير الكلام وعلماؤه فمن هم السلف - [00:31:40](#)

الذين عليهم وهذه طريقتهم التي يجب ان تنتحل يعتقد ويidan الله بها النبي صلی الله عليه وسلم ابان عن هؤلاء السلف حديث عمران ابن الحصين حديث ابن مسعود رضي الله عنه - [00:32:07](#)

خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم هذا تحديد لهؤلاء القرون الثلاثة بعد النبي عليه الصلة والسلام قرن الصحابة التابعين قرن اتباع التابعين وهم المنوه عنهم في حديث الافتراق - [00:32:30](#)

لأنهم الطائفة الناجية كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي منهم الجماعة وفي لفظ هم السواد الاعظم هذا امر مهم في تحديد معنى السلف وهذا ما اكده شيخ الاسلام وقرره في الواسطية - [00:32:52](#)

لما قال والاصل الثالث الاجماع واجماع الصحابة والتابعين وتابعهم اذ بعدهم كثر الخلاف انتشرت الامة طريقة سلف الامة عطف عليها وائمتها او طريقة سلف الامة وائمتها لان ائمة هذه الامة - [00:33:10](#)

على ما درج عليه ولها ائمة الامة هم المقتدون المقتدى بهم المتأسى به من العلماء وهذه السلسلة لا تنتهي الا اذا فسد الزمان في اخره فقبض الله اهل الایمان ولها - [00:33:36](#)

المتبعون لطريقة السلف ليس عندهم شذوذ وليس عندهم انحراف اخرهم على طريقة اوله المتكلمون اخرهم اوله كما سيأتي في ثنايا ذلك لكن المتبعون طريقة السلف على جادة واحدة في هذا الباب. قد يقع من بعضهم - [00:33:58](#)

واجتهاد ولا يوفق له للصواب لكن يعرف بمقارنة مذهب السلف يعرف به خطأ يعرف به لكن عامة علماء السلف على هذا النحو ابن تيمية ابن القيم بعده ابن رجب - [00:34:21](#)

بعدهم علماء الدعوة قبلهم ابن جير الطبری اه الصابون شيخ الاسلام اه ابو حسين البغوي وهكذا سلسلة بعضها على بعض ما طريقتهم في باب الاسماء والصفات طريقتهم اثبات ما اثبتته - [00:34:46](#)

اي الدليل من الكتاب والسنۃ من الصفات لكن بقيود اربعة من غير تكييف ولا تمثيل ولا تحريف ولا تعطيل ما هو التكييف فما حكمه وبماذا يتعلق التكييف بيان كيفيات الاشياء - [00:35:12](#)

ولهذا تواردت عبارات علماء السلف النصوص والصفات بلا كيف ما جاء عند بعضهم بلا تفسير كما عند ابن رجب ربما عند ابن قدامة فانه يرد على اللفظ المحكم عند السلف اي بلا كيف - [00:35:42](#)

لان هؤلاء الذين نفوا التفسير اثبتو التفسير المعنوي ونفوا التفسير ايش ؟ الكيفي التكييف هو العلم بالكيفية بكيفية الشيء او ما حكمه ؟ هذا غبيي عنا لا نعرفه والاخ فيه قول الامام مالك رحمة الله - [00:36:04](#)

لما دخل عليه الرجل كان في زمن الامام مالك في اي قرن الامام مالك يا اخانا مالك يا اليك كذلك ها اهل السودان كلهم مالكية ها انت معنا ولا سرحت - [00:36:30](#)

وين وصلت ام درمان ها نعم عاش في القرن الثاني عاش رحمة الله في القرن الثاني فتوفي في سنة مئة وتسعة وسبعين في زمن الامام مالك ارتفعت قالت التعطيل المعتزلة - [00:36:46](#)

خلفا للجميیة فاصبح المنحرفون يقتربون في هذا الباب الان في هذا الزمان المتدينین التصنيف الا ما رحم الله. انت من اي جماعة

من اي فئة من اي فرقة طيب وش رايك بفلان؟ وش رايك بعلان؟ هذي حياتهم - [00:37:12](#)

هذا الذي وجد في زماننا اعظم منه في زمان مالك فدخل رجل على الامام مالك وهو في المدينة مسجد النبي عليه الصلاة والسلام
قال يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى - [00:37:37](#)

كيف استوى عما سأله عن الكيفية لانه بالبحث بالكيفية تطرق هؤلاء المعطلون للنبي وتطرق المشبهون للتمثيل وافقوا السؤال باطل
مبتدع لما سأله هذا السؤال اطرق الامام ما لك برأسه قالوا حتى غشي عليه - [00:37:55](#)

صبي عرقا الته الرحب فلما افاق هكذا العالم فهمه وعمقه ما هو مثل فهم العامي والبسيط اعظم هذا السؤال جدا اكبره رحمه الله
استخبره فلما افاق قال الاستواء معلوم معناه نعلمه - [00:38:28](#)

ما معنى الاستواء وارتفاع وصعود واستقرار يقول ابن القيم رحمه الله وله اي للسلف عبارات عليها اربع قد حصلت للفارس الطعان
وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران - [00:38:51](#)

وذلك قد صعد الذي هو رابع وابو عبيدة صاحب الشيباني يختار هذا القول في تفسيره ادري من الجهمي بالقرآن الاستواء معلوم
والكيف مجهول لا نعلم كيف استوى حاج حلوا اذا حكمه انه مجهول - [00:39:20](#)

والإيمان به اي بالاستواء واجب. لانه جاء في الوحي جاء في القرآن في سبعة مواضع والسؤال عنه عن ايش عن الاستواء او عن
كيفيته عن الكيفية والسؤال عنه بدعة ما حكم - [00:39:46](#)

تكييف حكمه العلمي مجهول لنا وحكمه البحثي نبحث عنه سؤال بدعى قال وما اراك الا مبتدع فامر به فاخبر من اين المسجد
مسجد النبي عليه الصلاة والسلام طردا له هذا تعزيرا لمن سأله عن هذا السؤال المبتدع - [00:40:07](#)

هذا هو التكييف ومن التكييف ان تتصور في ذهنك او ينقدح في نفسك كيفية صفة من صفاته او كيفية ذاته جل وعلا ما اشغلكم
رواتب والله ما احنا فلوس اي نعم مشى مشى للاخوان - [00:40:30](#)

من غير تكييف ولا تمثيل. ما هو التمثيل وما انواعه التمثيل هو التشبيه لكن شيخ الاسلام عبر بالتمثيل لانه الذي جاء في آية الشورى
ليس كمثله شيء والتمثيل يا اخواني - [00:41:03](#)

اه ان يقول سمع الله لمن سمع المخلوق يد الله كيدي المخلوق. هذا تمثيل وهو نوع تمثيل الخالق بالمخلوق ما في اسم من اسمائه
او صفات او ذاته او ذاته - [00:41:24](#)

هذا كفر والنوع الثاني تمثيل تشبيه المخلوق بالخالق فان من النوع الاول تمثيل الخالق بالمخلوق كما زعمته من اليهود لقد سمع الله
قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء - [00:41:43](#)

ذلك النصارى لما مثلت المخلوق في الله جعلوا عيسى ابنا الله له من خواص الالوهية الالاهوتية ومن النوع الثاني تشبيه المخلوق
الخالق عليه آآ عباد القبور والالوليا جعلوا لاوليائهم وشفعائهم ومقبوريهم خصائص الالهية - [00:42:07](#)

ومنه المشركون اجعلوه لله والعزى ومنات وهبل خصائص الالهية او جعلوا للمخلوقين ملوكا كانوا او زعماء او عظماء خصائص الالهية
فمن يعتقد ان فلان الكاهن يعلم الغيب ولو لم يعلم الغيب كله لو بعضه هذا جعل له من خصائص الله - [00:42:37](#)

فيما اختص به من صفاته والتمثيل تمثيل ممنوع في باب الاسماء والصفات قال جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع البصير قال
جل وعلا ولم يكن له كفوا احد لا احد يكفيه اي ما يميزه ويساميه جل وعلا - [00:43:03](#)

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا ما الند المثيل والتشبيه والنظير والمزهوي ومن غير تحريف التحريف هو التغيير تحريف
والتحفيز والتحريف اه اصله من الحرف تحريف نوعه تحريف لفظي يحرف اللفظ - [00:43:27](#)

قال الله اليهود قلوا حطة تحركوا فزادوا نقطة قالوا حمضة وما نون اليهود اخبت من لامي المتكلمين من الاشاعرة لما قال الله
استوى العرش قالوا استوى هذا تحريف لفظي واقبح منه واشهر انواع - [00:43:58](#)

واشهر انواعا ايضا التحريف المعنوي وهو تحريف معاني كلام الله واعظمها ما يتعلق باسمائه وصفاته وذاته وافعاله ولهذا عاب الله
على اليهود والنصارى من اهل الكتابين قبلنا بماذا لانهم يحرفون الكلمة - [00:44:23](#)

عن مواضعه الاية الاخرى من بعد مواضعه ومن غير تعطيل التعطيل اصله الخلو سيارة معطلة يعني خالية من الحركة واقفة ما فيها ربكة وما هي معطلة اذا المعطلة ايش - [00:44:43](#)

خالية من الحركة الحج وبنر معطلة وقصر التشيد. ما معنى البتر المعطلة يابسة مجرد حفرة وعندنا العوام لا شافوا الرجال اللي ما فيه خير ما ينفع محزم قالوا هذى بير ما عليها دلو - [00:45:11](#)

البيرة اللي ما عليها دل واللي ما فيها ماء ما تنفع اصل التعطيل الخلو خلو الشيء عن معناه والتعطيل في حق الله اخلاق الله عن اسمائه او صفاته هذا هو التعطيل - [00:45:37](#)

والتعطيل انواع تعطيل الخالص المحضر كما عند الجهمية بنفي الاسماء والصفات وهو اقرب انواع التعطيل تعطيل اخر نوع اخر عند المعتعلة اثبتوا اسماء ونفوا الصفات وان كان اثبات للاسماء غلاة المعتزلة - [00:45:54](#)

اسماء محضره اعلاما محضره لا تدل لا على كمال ولا على جلال ويقررون من من ومنهم من يخف ذلك ويجعل للاسماء اعلاما ومعانى لكنها متراوحة هؤلاء قربوا الى المتكلمين الطائفة الثالثة - [00:46:22](#)

المتكلمون ويشملون ثلاثة جهات اتباعه بالحسن الشعري في طوره الثاني رحمة الله ما تريديه اتباع ابي منصور الماتوريدي الصفاتية هؤلاء اثبتوا بعض الصفات وعطلوا بعضا وهم مختلفون في مقدار ما يثبتون ويعطلوا - [00:46:45](#)

ف عند الاشاعرة سبع صفات وعندما تريدي هي ثمان وعند الصفاتية يقولون ويكررون اقرب التعطيل قبل ذلك ذكر اخونا الكلاية طلابية هم اتباع عبد الله ابن سعيد ابن كلار. درج مذهبة لكنه شاع وذاع فيه من تأثير به من المتكلمين الاشاعرة - [00:47:12](#)

ومتكلمين الصفاتية هؤلاء الثلاثة يسميهم شيخ الاسلام في غير موضع الجهمية جهمية الجهمية المحظة صفات الاسماء والصفات اهمية المعتزلة الصفات دون الاسمي اهمية الصفاتية الذين اثبتوا بعض الصفات وعطلوا بعضا مع اثباتهم الاسمي - [00:47:40](#)

يقرب لكم هذا المعنى نقول التعطيل يشبهه بام وبنتها الكبرى وبناته الصغار ام التعطيل من الجهمية هذى ام التعطيل بنتها الكبرى اللي تؤزها على على الشر غالباً البنت الكبيرة مثل امها - [00:48:06](#)

ولا لا يا اخوان لهذا بنت التعطيل الكبرى المعتزلة بناتها الصغار وما تريديه وصفاتية مثل اخر يقرب الموضوع التعطيل شجرة ادعها او جذورها الجهمية ساقها وجذعها المعتزلة فروعها هؤلاء المتكلمون - [00:48:27](#)

يقول اخونا ذكرت الصفافية ما المراد بالصفافية صفات هي مصطلح ذكره العلماء كثيرا ما يذكره شيخ الاسلام وتلميذه ابن القيم وهم متكلمون في الصفات يراد بهم خصوصا من وقع فيهم انحراف - [00:48:57](#)

في بعض الصفات حتى من الحنابلة رحمة الله القاضي ابو يعلى لكن وقع عنده انحراف في بعض الصفات الجوز كذلك اه ابن عقيل ابو الوفاء كذلك وغيرهم من العلماء يحصل عنده اشكال في صفة فربما جنح فيها مجنح المتكلمين المؤولة - [00:49:16](#)

يسموونه بالصفافية وان لم يكونوا من هؤلاء المتكلمين غالبا جاءتهم هذه اللوحة من جهة الكلام اما باخذهم عن اهله او بدرسهم له او باهتم تأثروا به في هذا الباب هذى هي يعني آلا اصول الاربعة. التي تنفي في هذا الباب - [00:49:41](#)

اثبت ما اثبتته الله لنفسه وما اثبتته له رسالته وما نفاه عن نفسه ونفته عنه رسالته لكن بغيرها من غير تكييف وانا تمثيل ومن غير تحريف ولا تعطيل قال وكذلك ينفون ما عنده سبحانه ما نفاه عن نفسه مع ما اهبه من الصفات - [00:50:05](#)

الله لما نفى عن نفسه فان النفي يا ايها الاخوة نوعان نفي المحضر لا كمال فيه ونفي تضمن كمالا هذا لكم لو قام قائل يمدح رئيسا او عظيما. قال اعلم ايها العظيم - [00:50:33](#)

انت ما انت بزيال ولكناس ولا خسيس رايك وش يستحب؟ يؤدبه ولا يعطيه جائزة ها يؤدب لانه ما مدحه بشيء مدحه بسلب محضر لا كمال فيه لو قال اعلم ايها الملك - [00:50:56](#)

انك ما انت بغافل عن رعيتك يعني انت مطلع علي ولا انت بظالم لهم يعني عادل فيهم يستحق على هذا جائزة هذا الفرق بين النفي المحضر والناس منظومة كمالا ما نفاه الله عن نفسه - [00:51:16](#)

الصفات ونفته عنه رسالته من هذا الباب من الناس الذي تضمن كمالا اي خذ كمال المنفي عنه قال الله جل وعلا لا تأخذه والنعاس ولا

نوم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام - 00:51:32

نفي الله عن نفسه النعاث مقدمات النوم ونفي عن نفسه النوم وكذا نفته عنه رسنه بكمال حياته وقيومه هذا النفي تضمن ضده قال الله جل وعلا في سورة ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في - 00:51:54

ستة ايام وما مسنا من لغوب. ان النفي نفي الله ان يكون مسه لغوب. ما اللغوب تعب ونصب واعياء عنه لكمال قوته كمال قدرته قال الله جل وعلا ان الله لا يعزب عنه - 00:52:18

ما معنى يعزب لا يغفل لا يعزف عنه مثقال ذرة لكمال علمه واطلاعه قال الله جل وعلا وهو يطعم ولا يطعم لعدم حاجته للطعام كما يحتاجه المخلوق اذا كل نفس جاء في القرآن تضمن اثباتك ما لا - 00:52:41

وكذا ما جاء في السنة في النفي عن الله تضمن اثبات كمال ايش؟ ضده نفي عن نفسه الزوجة والولد والظهير والمعين وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ما لي احدية - 00:53:07

ولم يكن له شريك في الملك شمالي فردانية ووحدانية ولم يكن له ولد من الذل لم تكن له صاحبة كل ذلك لكمال ايش وحدانيته جل وعلا من غير الحاد لا في اسمائه ولا في اياته - 00:53:28

قبل هذا هذا المعنى ما اثبته الله لنفسه ونفي ما نفاه الله عن نفسه وكذا ما اثبتت له رسنه ما نفت عنه رسلا من غير تحريف ولا تكليف اي تمثيل ولا تعطيل - 00:53:49

خرج عليه السلام ولها قال حماد محمد بن من سلمة من شبه الله بخلقه ومن ما وصف الله به نفسه ان قد كفر وليس فيما وصف الله به نفسه تشبيه - 00:54:05

الالحاد ما هو الالحاد الالحاد الميت ومنه سمي اللحد لحدا في القبر والمراد بالالحاد هنا الميل عن الطريق السوي سواء في ايات الله الشرعية او في صفاته الخبرية او في اياته الكونية - 00:54:25

وقد ذم الله للحاد والالحاد انواع يقسم بحسب الاعتبار الحاد علمي يعلم معاني كلام الله او معاني صفاته على غير الوجه الصحيح هذا الحاد العلمي الحاد عملي يأمره الله بالصلة ولا يصلى - 00:54:47

يأمره بالاستقامة على دينه فينحرف عنه يتبع اهل البدع او يتبع هواه هذا الحاد بالعمل الله جل وعلا تم الالحاد في اياته وايات الله اه نوعان ايات كونية ايات ايش - 00:55:13

شرعية آآ قبل هذا مذهب السلف الصالح يقوم في باب الاسماء والصفات على ثلاثة اسس اثباتات والنفي وعدم العلم بالكيفية اثبات ماذا ما اثبتته الله لنفسه واثبته له رسوله ونفي ماذا - 00:55:34

ما نفاه الله عن نفسه ونفاه عنه رسوله ثالثا عدم العلم الكيفي لا نعلم كيفية ذاته ولا كيفية صفاته ولا كيفية اسمائه لماذا لان علم ذلك لا نتحمله لا تبلغه عقولنا - 00:56:04

لان كيفية ما فينا من الصفات لا نعرفها من يعرف لي كيفية روحه وهي مخلوقة لا يعرفها بل الجمادات تسبح كيف تسبح لا تعلموا تسببيح النملة وهي ذرة فكيف تعلمون - 00:56:27

كيفية صفة الله الذي لا يبلغه فهم فاهم ولا ادراك مدرك ولا عقل عاقل والله فوق ذلك القريب منها لما طلب موسى ان ينظر الى الله قال رب ارني انظر اليك - 00:56:50

هذا لن تراني هل هو لخفاء الله او لعجز موسى حاج موسى في الدنيا وفي الآخرة يكمل الله قوى المؤمنين فيتحمل ويطيق بل ويتلذذ النظر اليه سبحانه الصفاتية ليسوا من الحنابلة خاصة لكن لما كان - 00:57:07

يتأسفون بالامام احمد على طريقة السلف وجد من تأثر الحنابلة بمنحرفين من المتكلمين يتأثر بهم لاثبات بعض الصفات ونفي بعض لما ضربت امثلة ثلاثة ابن عقيل وابن الجوزي وقبلهم القاضي ابو يعلى - 00:57:26

اي نعم السلاح من اهل العلم طيب هل هل من الناس الى ذلك اذا كان تقسيما صحيحا نعم العلماء ان يقسموا تقسيم صحيحا كما قسم ابن القيم توحيد الله من اربعة - 00:57:49

كن واحدا ولوحد في واحد طريق الحق الى الوحداني واضاف توحيد المتابعة وانها للنبي عليه الصلاة والسلام هذا ما جاء بجديد.

انما الشي موجود لكن لو جاء واحد وقال هناك القسم الرابع هو توحيد الحاكمية - [00:58:18](#)

هذا غلط في فهم التوحيد لأن الحاكمية متعلقة بالربوبية ومتعلقة بماذا؟ باللهوية متعلقة بالاسماء والصفات تعلقها بالربوبية ان الله

هو الحاكم في خلقه تعلقها بالاسماء والصفات ان الله جل وعلا هو الحكم اليه الحكم - [00:58:35](#)

تعلقها بالعبادة واضح ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياد وجعلها قسم فردا على الاقسام الثلاثة غلط في فهم التوحيد غلط اخر في

تطبيقه حتى التوحيد فقط للحاكمية واهملوا العبادة واهملوا الذبح والدعاء والاستغاثة والنذر والى غير ذلك - [00:58:53](#)

لحاجة الناس. لا هذا غير صحيح لانه ما فهم التوحيد حق الفهم من اراد ان يستغل التوحيد لمعنى اخر طيب هل اذا جاء ناس في

زمان وهذا في كل زمان انحرفوا في توحيد العباد نقول توحيد العبادة نفرده عن أنواع التوحيد؟ لا - [00:59:18](#)

الانحراف في العبادة وفي الدعاء اعظم من انحراف الحاكمين بقيت مسألتان المسألة متعلقة بالتكيف والتنفيذ. بينهما

تلازم لان التكيف منبني على العلم بالكيفية وهذا فيها نوع التمثيل والتشبيه بين التكيف والتمثيل - [00:59:41](#)

تلازم وبعدهم يدل على بعض من وجه كذلك التحريف والتعطيل بينهما ايش بينهما تلازم كل تحريف يستلزم التعطيل التحريف لازم

التعطيل تحريف من عطل الله عن صفاته لزمه ان يحرف - [01:00:06](#)

ولهذا لما نفي المتكلمون عن الله اه اليدين لزمهما ان يحرفوا معناه اليدين التحريف لازم تعطيل ولا عكس لهذا جاء بهما شيخ الاسلام

تقاريره قال كما قال جل وعلا واستدل على ذلك بايتي الاعراف وفصلت والله الاسماء الحسنى. والله هذا اسلوب حصر - [01:00:30](#)

الاسماء الحسنى الحسنى مؤنث ايش وانك احسن ومعنى الحسنى البالغة في الحسن كماله ادعوه بها ودروا الذين يلحدون في اسمائه

سيجزون ما كانوا يعملون الالحاد في اسماء الالحاد من حيث العموم انواع اغلب الالحاد يكون في الآيات الشرعية - [01:00:56](#)

الاغلب والنادر في الآيات الكونية ان تنسب لغير الله نسب الخلق الرزق انزال المطر لغير الله لكن الفئات الشرعية هو الاغلى والالحاد

في الآيات الشرعية عند العلماء له انواع اشهرها بتكتيبيها وردها - [01:01:23](#)

كما عليه عامة مخالفي الرسل عليهم السلام قال الله على المشركين انهم قالوا في القرآن الذي هو آيات الله الشرعية ان هذا الا قول

قول البشر من الحادث آيات الله الشرعية الاستهزاء بها والاستخفاف بها - [01:01:43](#)

باي اسلوب ذلك وقع الاستخفاف والاستهزاء والساخرية كما ذكره الله في آية براءة عن عن المنافقين قل ابالله واياته ورسوله كنتم

تستهزئون لا تعذروا قد كفترتم بعد ايمانكم من الالحاد في آيات الله الشرعية تحريفها - [01:02:03](#)

بان تحرف وتعطر سواء بالزيادة في الفاظها او بالتحجيم والتبدل لمعانيها ودلائلها بغير دليل نوع رابع من الالحاد هو تفويض معاني

آيات الله الشرعية. فليس لها معنى مفهوما الناس كلهم يعرفون معنى اقيموا الصلاة. اي ادوا فرائض الله بهذه الصلوات - [01:02:23](#)

لكن لو قال والله ما اعرف وش معنى اقيموا الصلاة؟ فوض معناها مثله لو قال ما اعلم معنى ان الله سميع ولا ان الله بصير فوض هذا

تفويض معاني آيات الله الشرعية نوع من انواع الالحاد - [01:02:52](#)

والالحاد فيها يشمل هذه الامور كلها قال جل وعلا والله الاسماء الحسنى فادعوه بها ودروا الذين يلحدون في اسمائه الالحاد باسماء

الله الحسنى انواع كثيرة منها نفيها عن الله كما هو مذهب من - [01:03:08](#)

الجهمية وغير الجهمية من غلاة المعتزلة الذين جعلوها اعلاما محضة لا تدل لا على كمال ولا على جلال لله عز وجل وكذلك المشركون

نفوا اسماء الله الرحمن قال وما الرحمن - [01:03:30](#)

مسجد للرحمن قال ومن الرحمن هذا نفي باسماء الله من الالحاد في اسماء الله ثانيا ان يشتق من اسماء الله اسماء لمعبودات كما

اشتق المشركون اسم العزى من اسم الله العزيز - [01:03:50](#)

واسم اللات من اسم الله الالله وسم الصنم منات من اسم الله المنان الالحاد وفي اسماء الله نوع ثالث ان يسمى المخلوق باسماء الله

قال صلي الله عليه وسلم كما في الصحيحين ان اخنون اسم عند الله - [01:04:09](#)

رجل تسمى ملك الامالك يا ما لك الا الله منه كما قال سفيان الثوري شاه شاه ومثله قاضي القضاة لما جاء آبا ابو شريح كان يكنى ابا

الحكم قال ان الله هو الحكم واليه الحكم - 01:04:32

لم تكن ابا الحكم؟ قال كان قومي اذا اختلفوا جاءوا الي فاصلحت بينهم فسموني بذلك. قال ما احسن هذا الاصلاح بين المتخاصمين ما لك من الولد؟ قال ثلاثة. قال من اكبرهم؟ قال شريخ. قال فانت ابو شريخ - 01:04:55

تسمية المخلوق اسم من اسماء الله هذا الحاد ومن اعظم صوره المعاصرة من سمي المخلوق بتسعه وتسعين اسمها هذا الحاد لانه جعل له كما ان لله تسعة وتسعين اسماء وان لم يجعل من اسماء الله لاسماء - 01:05:11

نوع ايش رايع ولا خامس الحساب في طول العشرة ها النوع الاول جحدها بالكلية الثاني المشركين منها اسماء للهته الثالث المخلوق بسم الله باسماء الخالق الرابع ان يسمى الله بما لم يسمى به نفسه - 01:05:34

وهذا كثير الفلاسفة تسمى الله بماذا العلة العلة الفاعلة العلة الغائية الافلاك النصارى سموا الله بالباب باسم الاب والابن روح القدس المتكلمون سموا الله بالقديم والازلي وليس القديم والاجل من اسماء الله - 01:06:00

عامة الصوفية سموا الله ابا الدايم والموجود ولهذا عبدوا عبد الدايم وعبد الموجود يقول اذا خرجو في جنائزهم ممن تأثر بالصوفية وهم يتبعون الجنائز يا دايم هو الدايم ولا دايم غير الله - 01:06:29

ليس من اسماء الله الداعية هذا ومثله في التعبير يعبد لله بما لم يسمى به نفسه من الالحاد في اسماء الله تجريدها عن معانيها لانها اعلام محض لا تدل على كمال - 01:06:46

كما قالته المعتزلة. هذا الحاد في اسماء الله قال الله جل وعلا والله الاسماء الحسنى فادعوه بها ما معنى فادعوه بها مفسر بقول النبي عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين - 01:07:04

ان لله تسعة وتسعين اسماء الا واحده من احصاها دخل الجنة احصاها استمدتها من الكتاب والسنة الصحيحة لم يخترع ولم يبتدع اسماء الله لم يسن به نفسه ثانيا امن بموجبها بما دلت عليه من الكمال والجلال - 01:07:19

تعظيم له سبحانه ثالثا تقرب الى الله بذلك عبودية ودعاء في هذا يحصل اه دعاء الله عز وجل بها يجزون ما كانوا يعملون هذا وعيid وزجر وتهديد لهم كذلك قوله جل وعلا في اية فصلت ان الذين يلحدون في اياتنا يشمل الايات الشرعية وهو الاغلب - 01:07:39

والايات الكونية لا يخفون علينا هذا اسلوب تهديد وتقرير كقوله جل وعلا ان الذين فرقوا بينهم وكانوا شيئا لست منه في شيء انما امرهم الى الله قوله انما امرهم الى الله مثل قوله هنا ايش؟ لا يخفون علينا - 01:08:05

نقف عند هذا الموضع بطريقة السلف التطوير الذي حصل في هذا الدرس والدرس الذي قبله تأسيس والا اذا جاءت الايات فان ندرج فيها في بيان مراد الشيخ من ايرادها في شيء يا اخوان - 01:08:29

هذه من اسماء الله عز وجل الله سمي نفسه بالكريم الرحيم عبد الكريم نعم يجوز لكن ليس الكريم كالكريم وكان ورائهم ملك يأخذ كل سنن غصبا يسمى ملوك الدنيا باسم الملك. ولكن ليس الملك كالملك جل وعلا - 01:08:48

وقالت امرأة عزيزى عبد العزيز اسم لملك مصر يدخل فيها الكلام في الاسماء يدخل فيه الصفات والكلام في الصفات يدخل فيه الاسماء ما يخالف كريم كريم معتزلة اي نعم اذا امكن تغييره من غير مشكلة لا مانع - 01:09:15

يتربى عليه مشاكل او ترتب عليه اه لا يغير مثل الكعبة عبد مثل المطلب عبد المطلب لا يغيره يتربى عليه مفسدة ها المحسن من اسماء الله عز وجل - 01:09:57

ثبت في غير ما حديث ان المحسن من اسمائه سبحانه وتعالى الستار ليس من اسماء الله انما الذي جاء في الحديث الستي ان الله حيي ستير لكن يجوز يقول يا ساتر الذنب - 01:10:30

او يقول يا ساتر على تقدير حز المضاف اليه نسائه يا من يا من سترني فهذا من باب باب الخبر يأتينا انه اوسع من بابي والوصف لكن عبد الساتر لا عبد الستير نعم - 01:10:47

بما ثبت من اسماء الله وصفاته ما حاجة الى هذا؟ لان الظل الذي جاء هو ظل العرش ما جاء مفسرا في الاحاديث الاحاديث اه الذي

فيها نوع اشتباہ تردد المحکمات - [01:11:02](#)

الظل هنا هو ظل العرش الا الله عز وجل هو ظل عرشه فلا حاجة للتأنیل هذا الكلام في اجتهاد بغير محله في بيان الظل الذي جاء في الحديث هو ظل العرش - [01:11:27](#)

لأن الأحاديث يفسر بعضها بعضاً ويرد بعضها إلى بعض كما في القرآن يزول الاشتباہ ويزول ايش الالباس والايهام اي نعم هم [01:11:48](#) الصفاتية متكلمة اهل السنة هم الصفاتية الذين خاضوا في بعض الصفات فتأثروا بطرائق المتكلمين -

طريقة او طريقة المفوضة او طريقة الفلاسفة وهذا غالباً متكلمة اهل السنة انما جاءوا بعد القرون الثلاثة بعد القرن الرابع الهجري [01:12:13](#) الخلاف الوارد في افراد الاسماء من حيث ثبوته وعدم ثبوتها -

والاصل الاسمى ما فيها اختلاف كما اختلف اهل السنة هل رأى النبي ربه ولا ما رأى ربه؟ هذا اختلاف في مسألة جزئية فرعية نعم [01:12:35](#) نعم لفظ الجلالة الله هذا اسم من اسماء الله الحسنى -

هذا الاسم لا يوجد تسمى به مخلوق وهذا الاسم قيل انه الاسم الاعظم اعظم عن العلماء فيه اربعة اقوال هذا منها انه الله وجاء [01:12:58](#) انه الحي القيوم المركبان وجاء انه -

لا يعلمه استأثر الله بعلمه. وجاء ان الاسم الاعظم هو الذي جاء في الحديث اللهم اني اشهد انك انت الله لا الله الا انت المنان بديع [01:13:15](#) السماوات والارض اه الاسم الاعظم متناول لهذا كله -

ها لا لا لا ليس جاماً ولكنه علم على ذاته وتعالى والعلم على ذاته ان معنى الله ليس معنى السميع اخر سؤال ها المنان جاء من اسماء [01:13:33](#) الله اما الحنان ليس من اسماء لكن يخبر عن الله انه يحن على خلقه ويتلطف اليهم - [01:14:06](#) والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله -